

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : الذَّعْبُ سُرْعَةُ سَيْرِ البعير . وفي الصَّحاح : الذَّعْبُ :
السَّيْرُ السَّريُّ أَوْ هو ضَرْبٌ من سَيْرِهِ . وقيل : الذَّعْبُ : أَنْ يُحْرَّكَ
البعيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وهو من سَيْرِ الذَّجَائِبِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ . وعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :
يُمَدُّ عُنُقُهُ فَيَذْعَبُ ذَعْبَانًا . وقد ذَعَبَ البعيرُ كَمَنْعَ يَذْعَبُ ذَعْبًا .
وقيل : من السَّيْرَةِ كَالذَّحْبِ . وَنَاقَةٌ نَاعِيَّةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَّابَةٌ وعلى
الْأَخِيرَيْنِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْعَ يَذْعَبُ كَمَنْعِ يَذْعَبُ كَذَا هو مضبوطٌ في الذَّسَخِ
الصَّحِيحَةِ وفي لسان العرب : بزيادة هاءٍ في آخره وضبطه شيخنا كَمُحْسِنٍ من :
أَنْعَبَ الرَّبَّاعِيَّ فَلَا يُنْظَرُ : أَي سَرِيعَةً . وَجَ أَي : جَمْعُ نَعُوبٍ : نَعُوبٌ
بضمَّتين كما هو مضبوطٌ في نسخة الصَّحاح . وَأَمَّا نَاعِبٌ وَنَاعِيَّةٌ فَتُجْمَعُ على :
نَوَاعِبٍ وَنَعُوبٍ كَرُكَّعٍ . زَادَ في الصَّحاح : ويقال : إِنَّ الذَّعْبَ تَحَرُّكُ
رَأْسِهِا في الْمَشْيِ إِلَى قُدَامٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الذَّعَّابُ : الْغُرَابُ
. وفي دُعَاءِ دَاوُودَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا رَازِقَ الذَّعَّابِ فِي عُشِّهِ . قيل
: إِنَّ فَرَخَ الْغُرَابِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ يَكُونُ أَبْيَضَ كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَآه
الْغُرَابُ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ يَزُقْهُ فِي فَيْسُوقٍ إِيَّاهُ إِلَيْهِ الْبَقَى فَيَقَعُ عَلَيْهِ
لِزُهُومَةٍ رِيحِهِ فَيُلْقِطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الرَّيْشُ وَيَسْوَدَّ
فَيَعَاوِدُهُ أَبْوَهُ وَأَمَّهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ : إِذَا نَعَبَ فِي
الْفِتَنِ . وَالذَّعِيبُ أَيْضًا : صَوْتُ الْفَرَسِ . يُقَالُ : رِيحٌ ذَعْبٌ : إِذَا كَانَتْ
سَرِيعَةً الْمَمَرِّ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ ... وَعَارَضَتْهُنَّ جَنْدُوبٌ ذَعْبٌ وَلَمْ يَفْسَرْ
هُوَ الذَّعْبُ وَإِنَّمَا فَسَّرَهُ غَيْرُهُ : إِمَّا ثَعْلَبٌ وَإِمَّا أَحَدُ أَصْحَابِهِ . وَبَنُو
نَاعِبٍ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَبَنُو نَاعِيَّةَ بزيادة الهاءِ بَطْنٌ
مِنْهُمْ . وفي التَّكْمِلَةِ : بَطْنٌ مِنْهُمْ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا : مِنْ بَنِي نَاعِبٍ .
وَنَاعِبٌ ع فِي شَعْرِ وَاخْتِلَافَ فِي قَالِهِ الْحَازِمِيُّ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَذُو نَعَبٍ : مِنْ
أَذْوَاءِ حَمْيَرٍ مِنْ بَنِي آلِ هَانِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ . وَيَذْعَبُ
: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الرَّدِّهِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَنْعَبَ الرَّجُلُ إِنْعَابًا : إِذَا نَعَرَ فِي الْفِتَنِ .

نَغَبَ الإنسانُ الرِّيقَ كَمَدَعٍ وَنَصَرَ وَضَرَبَ يَنْغِبُهُ وَيَنْغُبُهُ وَيَنْغِبُهُ
نَغْبًا : ابتلاعه عن اللّـيْثِ . نَغَب الطَّائِرُ يَنْغُبُ نَغْبًا : حَسَاً من
الماءِ ؛ ولا يُقَالُ : شَرِبَ . وَنَغَب الإنسانُ في الشُّرْبِ يَنْغِبُ نَغْبًا بضم
النون وفتح الغين جَرَعَ جُرْعًا وكذلك الحِمَارُ . سَقَاهُ نَغْبَةً من لبن .
النَّغْبَةُ بالفتح : الجرعةُ ويضمُّ . وعبارَةُ الصَّحاحِ : النَّغْبَةُ بالضَّمِّ :
الجُرْعَةُ وقد يُفْتَحُ والجمع : النَّغَبُ أَي : بضم ففتح . قال ذو الرُّمَّة :
.

حَتَّى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ ... إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغَبُ
وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ : نَغِبْتُ من الإِنَاءِ بالكسر نَغْبًا أَي : جَرَعْتُ منه
جُرْعًا أو الْفَتْحُ للمرَّةِ الواحدة والضَّمُّ لِلْإِسْمِ كما فُزِّقَ بين الجرعة
والجُرْعَةِ وسائر أخواتها بمثل هذا . والنَّغْبَةُ بالفتح : الجَوْعَةُ . النَّغْبَةُ
: إقْفَارُ الحَيِّ مضبوطٌ عندنا بالوجهين : بِالْفَتْحِ جَمْعُ قَفَرٍ وبالكسر مصدر
أَقْفَرَ . في الصَّحاح قولُهم : ما جُرِّبَتْ عَلَيْهِ نَغْبَةُ قَطٍّ هي الضَّمُّ :
الْفَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ . وفي قول الشاعر :
فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَجَلًا مَبَادِرَةً ... حَتَّى اسْتَقَاتَ دُونِ مَجْدَى جِيدِهَا

نُغَمًا